

ريان نور

زارتني الليلة المباركة

قطعة صغيرة





نرا مرتني الليلة المباركة

ريان نور

الكتابة: ريان نور  
رسوم آلاء أحمد  
تصميم: نهراء واقفي  
تنسيق: نهراء واقفي



من عادات عائلة أمين أنهم

متمسكون بقيمتهم لذلك

يحرصون دائماً على الاجتماع حول

طاولة واحدة لتناول الطعام ،

خصيصاً في شهر رمضان .



فأحد الليالي وبعد فراغهم من وجبة  
الإفطار، طلب الأب منهم الإصغاء له  
لبضع دقائق .





صغاري أنصتوا جيدا لقد شارف شهر الخير  
والبركة على الإقضاء نحن اليوم سنبدأ بإذن  
الرحمن صيام العشر الأواخر منه ، قاطعه  
أمين قائلًا: أبي ما معنى العشر الأواخر؟ وما  
المميز فيها؟ هل ستضاعف ساعات الصيام  
مثلا؟! .. ضحك الجميع بعفوية على تفكير  
الصغير . . . . ثم أجابه الأب : طبعًا لا يا  
ولدي الذكي، المغزى في الأمر ليس  
كما تتخيله أنت داخل عقلك الصغير هذا





ثم اقترحت الأم: ما رأيك يا بني أن تبحث عن  
الإجابة بنفسك؟ ، وافقها الأب وقال إذا  
سنعطي أمين وقتاً للتفكير والبحث ، يوماً  
واحداً سيكفي لذلك ، علامات التساؤل  
والحيرة كانت واضحة على وجه أمين ، نهض  
مسرعاً من طاولة الأكل وهو يحمل جبل  
إستفهامات ، ظل يفكر ويفكر إلى أن  
شعر بالتعب ومرتبة في النوم





... سرعان ما دخل الصغير في سبات ...  
خلال نومه بدأت بعض المشاهد والصور تظهر في  
عقله إنه الهلال يتكلم ، صغيري أمين مرحباً بك  
في أول الليالي المباركة قليلة القدر محتبأة  
ضمنها وتصادف إحدى الليالي الوترية بمعنى  
الفردية .





هي ليلة نزول القرآن على رسولنا الحبيب، لقوله  
تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم:

"إنا أنزلناه في ليلة القدر ✪ وما أدراك ما ليلة  
القدر ✪ ليلة القدر خير من ألف شهر ✪ تنزل  
الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل  
أمر ✪ سلام هي حتى مطلع الفجر ✪".





ولقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يخص  
هذه الليالي بعبادات مضاعفة من صلاة ودعاء  
ويهتم بقيام الليل لقوله صلى الله عليه  
وسلم: "من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً  
غفر له ما تقدم من ذنبه".





قال أمين: يا سيد هلال وكيف تقوم بشرف  
هذه الليلة؟

مرد الهلال: بطرق سهلة وبسيطة عليك فقد أن  
تضاعف صلواتك، أدعيتك، وحتى أن تطيع و  
تحسن لوالديك بشك كل أكبر من قبل. بذلك  
ستكافؤ في الأخير بشك كل عظيم طبعاً  
، ستحصل على أمنياتك العالقة والكبيرة  
بالإضافة لمغفرة ذنوبك فهذا وعد الله لكل من  
قام هذه الليلة.





لحظات حتى انتهى الحلم فاستيقظ أمين

... وذهب مسرعاً نحو غرفة والديه.

أمي أبي... ماذا يا صغيري، ما الأمر؟

أمين: لقد نرأمرني الهلال وقص عليا قصة ليلة القدر

...

وبدا أمين في سرد الأحداث بحماس.



نظر الوالدين لصغيرهما بغرابة وفخر  
قال الأب: ممتاز يا بطلي العبقري لقد حضرت  
إجابات مرائعة وكاملة، أنا فخور بك يا  
صاحب الخيال الواسع.  
أمين: إذا يا أبي سأحصل على هدايا وستحقق  
أحلامي كلها.





الأب: بكل تأكيد، لهذا يا بني لنسأل الله  
أن يوفقنا وجميع المسلمين في هذه الليالي لما  
يحبه ويرضاه، وأن يعيدنا جميعاً من شرور  
أنفسنا وسيئات أعمالنا .  
إنه جواد كريم .

...





# زارتني الليلة المباركة

نوع العمل: قصة قصيرة

الكاتبة: ريان نور

رسوم: آلاء أحمد

تصميم: زهراء واقني

## ريان نور

